رابط المادة على منصة باحث

ما لا يسع المسلم جهله

درس الفجر الدكتور صلاح الصاوي - سلسلة ما لا يسع المسلم جهله 08 - فقه الحج 5

صلاح الصاوي

وعلى رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اصبحنا واصبح الملك لله. والحمد الحمد لله لا اله الا هو واليه النشور. اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر اتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة. اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك - 00:00:00

منك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم فانا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله. لا اله الا انت - 00:00:30

انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك. اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله في حلقتها الثمانين وحلقة اليوم وحلقة اليوم انما هي ختام للحديث عن فقه الحديث - 00:00:50

في حلقته الخامسة. يشرع التنفل بالطواف للمقيم بمكة ان هذه العبادة لا تكون الا في مكة. لا تكون الا حول البيت العتيق. ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق - 00:01:10

فليس هناك طواف على سبيل التنسك والتعبد الا بالبيت العتيق. اما على سبيل التريث ان لف الملعب الخارجي ده عشان تتريض تلك قضية اخرى. انما على سبيل التنسك والتعبد لا يوجد طواف - 00:01:40

اوف الا بالبيت العتيق. كما لا يوجد سعي الا بين الصفا والمروة. ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بها. الطواف آآ سبعة اشواط سواء اكان - 00:02:00

جزءا من نسك عمرة او حج او كان طوافا منفردا. تعقبه ركعتان عند مقام ابراهيم. فيه فرق بين الطواف والسعي. نعم يشرع ان تطوف طوافا منفردا في غير نسك. لكن لا يشرع ان تسعى سعيا منفردا في غير - 00:02:20

ما ينفعش تقول ما دام انا مرور في مكة خليني اخد كمان سبع اشواط بين الصفا والنور لأ ما ينفعش. السعي لا يكون الا جزءا من نسك جزءا من عمرة او جزءا من حج. لكن الطواف يشرع منفردا سبعة اشواط تعقبه ركعتان في اه عند مقام - 00:02:40

ابراهيم ان تيسر والا ففي اي مكان في البيت. طب مسألة يكثر عنها الحديث تكرار العمرة من مكة المشروع للحاج ان يكثر من الطواف بالبيت بعد الفراغ من نسكه ولا يكرر العمرة. لابد - 00:03:00

في الخروج الى التنعيم ولا الى غيرها في اظهر اقوال اهل العلم فان هذا لم يكن من هدي السلف الصالح ان يشق عليه المجيء الى مكة واراد ان يعتمر عن ذي قرابة او حق او نحوه فلا حرج لان - 00:03:20

كراهة تزول للحاجة. فيه ناس كل يوم يطلع الى التنعيم او الى عرفة ويرجع يعمل عمرة النهاردة. قد يعملها في اليوم والواحد عد عدة مرات لم يكن هذا من هدي السلف الصالح في الصحيح. لو واحد قال طب ما هو النبي عليه الصلاة والسلام اذن لامنا عائشة ان تخرج الى - 00:03:40

لكي تؤدي عمرتها. عائشة رضي الله عنها وجدت حزنت شق عليها ان يرجع صواحباتها بحج وعمرة مستقلتين وترجع هي بعمرة في ضمن حجته. ان هي حجة قادر دخلت عمرتها في حجتها. لكن بقية الصحابة حجوا متمتعين - 00:04:00

فهاد العمرة منفردة والحج منفرد. فشق ذلك على نفسها. فالنبي عليه الصلاة والسلام امر اخاها ان اخرج بها الى التنعيم تطييبا لقلبها.

والذي صحبها اخوها لم يعتمر من التنعيم في تلك الحجة. ولا احد - 00:04:30
احد ممن كان معه على كل حال المسألة في محل الاجتهاد ولا ينبغي للمعتمر ان يشق على نفسه الا اذا اراد ان قرابة او ذي حق او نحوه والمشوار بعيد والتكاليف كثيرة والمشقة ظاهرة فان الكراهة تزول بالحاجة. طب - 00:04:50
نلخص اعمال العمرة في كلمات واعمال الحج في كلمات عشان المسألة تتركز في الزهن وتبقى واضحة. العمرة احرام وطواف بالبيت وسعي بين الصفا والمروة وتحلل بالحلق او التقصير. يبقى تهيئ للاحرام بالاغتسال والتطيب ولبس ثياب الاحرام الاحرام. نية الدخول في - 00:05:10
ثم التلبية والاستمرار في الطلبية الى الطواف. الطواف بالبيت سبعة اشواط ابتداء بالحجر الاسود وانتهاء به صلاة ركعتين خلف المقام سعي بين الصفا والمروة. سبعة اشواط ابتداء بالصفا وانتهاء بالمرة - 00:05:40
هو الحلق او التقصير للرجال والتقصير للنساء فقط. النساء ليس لهن حلق. الحلق في حق النساء مثلى. هذه خلاصة العمرة. طب خلاصة اعمال الحج. الحج عندنا فيه ستة ايام. الحج فيه ستة ستة ايام لمن اراد ان - 00:06:00
ان يتم الامر ويأتي به على كماله وتمامه. طيب ما هي اعمال اليوم الاول؟ يوم تمانية التهيؤ الاحرام والاغتسال والتطيب ولبس ملابس الاحرام. الاحرام بالحج. خلي بالكم دايما بنفرق بين التهيؤ للاحرام وبين الاحرام - 00:06:20
الحرام نية الدخول في النسك مع مع الشروع في التلبية. الذهاب الى منى تمانية ضحى للمبيت بها. وصلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفجر اليوم يقصر الصلاة الرباعية هذا المبيت سنة ليس من واجبات الحج من فاته فلا شيء عليه. لان تراتيب بعض المطوفين يذهبون بالحجيج الى عرفة - 00:06:40
مباشرة. هذا خالف الافضل والاولى لكن الحج صحيح. ولا يترتب على ترك المبيت بمنى يوم الثامن دم ولا اثر. طب يوم تسعة اعزم ايام الحج. الحج عرفة. التوجه بعد طلوع الشمس الى عرفة. صلاة الظهر والعصر - 00:07:10
وجمع تقديم. والتفرغ بعد الصلاة للذكر والدعاء. والبقاء بعرفة الى غروب الشمس. توجه بعد غروب الشمس الى مزدلفة. صل فيها المغرب ثلاثا. والعشاء ركعتين. ويبيت فيها حتى يطلع اجر يرخص للضعف واتباع الضعف النفر من مزدلفة بعد منتصف الليل. طيب الذين بقوا الى الفجر آآ - 00:07:30
يصلون الفجر ويتفرغون للذكر والدعاء حتى يسفر جدا. لا ينتظر الى ان تشرق الشمس. ننطلق الى شروق الشمس كان من شعائر الجهرية اشرق سمير كيما نغير. كان لا ينفرون او لا يفيضون من وزنها الا بعد شروق الشمس. لأ انت - 00:08:00
تسفر جدا ثم تتحرر قبل شروق الشمس. التوجه قبل طلوع الشمس الى منى عمل اليوم التالت وهو يوم العيد. العاشر من ذي الحجة رمي جمرة العقبة بسبب حصيات متعاقبات واحدة بعدنا - 00:08:20
اخرى يكبر مع كل حصاة. ذبح هديه ان كان عليه هدي. الهدي بيكون على من؟ على القارن والمتمتع. اما المفرد فليس عليه هدي. الحلقة او التقصير وذكرنا ان الحلقة افضل للرجال. وان النساء لا يشرع لهن الا التقصير - 00:08:40
اذا حدث هذا تحلل الحاج التحلل الاول. يلبس ثيابه ويتطيب ويحن له الجميع محزور الاحرام الا النساء. بعد هذا ينزل الى مكة لطواف الافاضة وهو طواف الحج. ويسعى بين الصفا والمروة ان كان متمتعا وكذا ان كان غير متمتع ولم يكن قد سعى بعد طواف القدوم. وبهذا يحصل التحلل - 00:09:00
الثاني يحل به كل شيء حتى النساء. ولا يشتاط الترتيب في اعمال يوم النحر. ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن عمل قدم او اخر يوم النحر الا قال افعل ولا حرج. المبيت بنا ليلة الحادي عشر - 00:09:30
طب اليوم الرابع الحادي عشر من ذي الحجة رمي الجمرات الثلاث الاولى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة الكبرى كل واحدة بسبب حصيات يكبر مع كل حصاة يسن الوقوف بعد الجمة الاولى والوسطى - 00:09:50
الرمي بعد الزوال وقلنا في الرمي قبل الزوال خلاف فقهي والجمهور على منعه ويرخص فيه عند الحاجة مشقة الزاهرة لا سيما في يوم النفر الاول والثاني. لا حرج في تأخير الرمي الى المساء. وبعدين - 00:10:10

نبيت بمنى للتاني عشر. طب اليوم الخامس؟ نفس عمل اليوم الذي قبله رمي الجمرات الثلاث ما رماهن في اليوم الرابع. ازا اراد ان يتعجل ويمشي النفر من منى قبل غروب الشمس - 00:10:30

ويبيت فيها ان اراد التأخر. اليوم السادس اخر ايام الحج يوم تلاتاشر من ذي الحجة. وهي يوم الخاص بمن تأخر رمي الجمرات الثلاث كما سبق في اليومين السابقين النفر من منى بعد ذلك. اخر اعمال الحج. طواف الوداع - 00:10:50

ويؤخر في تركه للحائض والنفساء. هذا هذا موجز لاعمال الحج والعمرة. بقيت مسألة مهمة وايضا المزارات الشرعية في المدينة وفي مكة. تعالوا نشوف. الزيارة الشرعية التي على سبيل التمسك والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. انت ممكن تزور زيارة سياحية اي مكان في اي زمان ما عندناش - 00:11:10

اشكال الا قبور المشركين وقبور المعذبين. لكن يشرع يعني ان تزور على السياحة والنزهة والفسحة اي مكان. هنا نتحدث عن الزيارة الشرعية. يقصد بها التلسك والتعبد لله عز وجل المزارات الشرعية في المدينة اربعة المسجد النبوي ومسجد قباء ومقبرة البقيع وشهداء احد - 00:11:40

مرة تانية المسجد النبوي ومسجد قباء ومقبرة البقيع ومقبرة شهداء احد. وما وراء ذلك زيارات تاريخية اثرية. المسجد النبوي الذي بناه النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة اول مقدمه اليها بعد بناء مسجد قباء مسجد قباء بني اولا. وبعديه المسجد النبوي. كان طوله - 00:12:10

في زمن النبوة خمسة وتلاتين متر في تلاتين متر. يعني حوالي الف متر. الف وستين متر تقريبا ده مساحة المسجد النبوي في زمن النبوة. مر بعدة توسعات عبر التاريخ مرورا باحد الخلفاء الراشدين - 00:12:40

الدولة الاموية والعباسية والعثمانية واخيرا في عهد الدولة السعودية. ادخلت فيه حجرة امنا عائشة رضي الله عنها وارضاها الحجرة النبوية الشريفة بعد التوسعة التي تمت في عهد الخليفة الوليد ابن عبدالملك - 00:13:00

وبه اي بالمسجد النبوي الروضة الشريفة مكان في المسجد النبوي بين منبر النبي صلى الله عليه وسلم وبيته. والنبي صلى الله عليه وسلم قال فيها ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي. ويستحب للحاج زيارة مسجد النبي عليه الصلاة والسلام للصلاة - 00:13:20

ثم السلام عليه. قبل الحج او بعده فيبدأ بتحية المسجد. ثم يأتي القبر الشريف فيسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبه. مستحضرا هيبة النبي صلى الله عليه وسلم كانه يراه - 00:13:50

ولا تعد زيارة المسجد النبوي من مناسك الحج. يعني اذا لم تتم فالحج صحيح لكن ينبغي لمن ذهب الى هذه البلاد ان يشد الرحال الى المسجد النبوي للصلاة فيه. ثم للسلام على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:10

قباء اول مسجد بني في الاسلام. وهو يقع الى الجنوب الى المدينة المنورة بعد عن المسجد النبوي حوالي تلاتة كيلو ونصف تقريبا. ماشية تاخد لها نص ساعة او خمسة واربعين دقيقة. لمن عنده طاقة - 00:14:30

قال المشي. اكبر مساجد المدينة بعد المسجد النبوي. من حيث الاولية الحرام في مكة اول بيت وضع للناس. ومسجد قباء اول مسجد بناه المسلمون. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان يزور مسجد قباء كل سبت راكبا وماشيا. وصح عنه انه قال من - 00:14:50

تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء فصلى فيه ركعتين كان كعمرة. في اهل هذا المسجد نزل قوله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والله يحب المطهرين. كانوا يستنجون بالماء - 00:15:20

فيهم هذه الاية. مقبرة البقيع المقبرة الرئيسة لاهل المدينة. مساحتها حاليا حوالي مية الف متر مربع. وتضم رفات الالاف المؤلفة من اهل المدينة. ومن توفي فيها من الزائرين والمجاورين او نقل جثمانهم اليها على مدى العصور الماضية. وفي مقدمتهم الصحابة - 00:15:40

هو انه قد دفن فيها عشرة الاف صحابي. منهم ذو النورين عثمان بن عفان. امهات المؤمنين ما عدا خديجة وميمونة. امهات المؤمنين

جميعا في البقيع ما عدا خديجة وميمونة. خديجة - 00:16:10
في مكة وميمونة في آآ سرف. كما دفن فيه ايضا ابنته فاطمة الزهراء ابنه ابراهيم عمه العباس عمته صفية امنا عائشة رضي الله عنها حفيده الحسن بن علي وغيره. لا اله الا الله محمد - 00:16:30
رسول الله مقبرة شهداء احد تقع شمال المسجد النبوي عند قاعد جبل احد على بعد حوالي خمسة كيلو متر من المسجد النبوي المسلمون قاموا فيها بدفن شهدائهم السبعين. الذين استشهدوا في غزوة احد ومنهم - 00:16:50
ومصعب بن عمير وعبدالله بن جحش وحنظلة ابن ابي عامر. وكان النبي صلى الله عليه وسلم ويتعهدهم بالزيارة بين الحين والاخر. ولجبل احد مكانة متميزة في نفوس المسلمين. ومما ورد في فضله قول النبي صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه. احد وقد عنده - 00:17:10
ما ما وقع يوم غزوة احد لكي لا يقع في نفوس المسلمين تشاؤم منه قال احد جبل يحبنا ونحبه. هذا عن مزارات المدينة الشرعية. ما وراء هذا مزارات تاريخية. زر فيها ما شئت لكن ليس على سبيل - 00:17:40
التنسك والتعبد. اخر حاجة اخر كلمة مزارات مكة. ليس في مكة مزارات شرعية الا اماكن النسك نقطة مهمة بعض الناس يذهب الى هنا ولد النبي صلى الله عليه وسلم وهنا هذا يعني غار ثور وهنا كزا ما وراء ما وراءها - 00:18:00
ما وراء اماكن النسك مزارات تاريخية. لكن اماكن النسك هي المزارات الشرعية المسجد الحرام المسعى من وعرفة ومزدلفة بالنسبة للحاج. اما تقصد زيارة غد حراء وغار ثور ودار الارقم والتنعيم ليس من مناسك الحج الا من اراد ان ينشئ العمرة من - 00:18:20
بعد فراغ نسكه فانه يخرج الى ادنى الحل ومنه التنعيم او عرفة او اي مكان خارج الحرم. وبهذا احبتي قد فرغنا من الحديث عن فقه الحج في عجالة واختصار. اسأل الله جل وعلا ان يمن علينا وعليكم بالحج بيته الحرام - 00:18:50
والا يحرمنا اداء هذه الشعيرة بفضله ورحمته. وان يتقبلها منا بقول حسن. انه ولي ذلك والقادر عليه. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:19:10
استغفرك واتوب - 00:19:30